

الرد الشافي الوافي
على افتراءات
محمد بن عبدالوهاب الوصابي

كتبه : صالح بن عبد الله البكري

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان إلا على الظالمين .

أما بعد : فقد شن علينا محمد بن عبد الوهاب الوصابي وعصابته حرباً ظالمة كاذبة ، سيفها الكذب و رمحها الفجور وترسها الخداع ، فسلمنا الله منهم ورد كيدهم في نحورهم ، وظهرت الحقائق وذهبت الشقائق ، لكن بقيت أكاذيب وأباطيل ينشرها دعاة الفتنة ومنتدياتهم ، كعرفات المحمدي ومصطفى مبرم الكذابين الماكريين و كمنتديات الأثري والهاجري والوحيين وسبل الهدى وأصحاب الجمعيات المغربية وأتباع الحجوري والعديني ، فقامت بالرد على هؤلاء جميعاً ، وعلى ومن تزعم تلك المحنة ، ورد المظلوم على الظالم رخصة محكمة .

قال الله تعالى : ((لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا)).

وقال تعالى : ((وَلَمَنْ أَنْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ)) .

وقد كنت لما ظهر شريط الوصابي تغافلت عنه وعن سمعه والرد عليه سنيماً ، وناصحت الوصابي مراراً سرا ليكيف عن ظلمه وبغيه ، وأظهرت له بيناتي^١ وشهودي ليتوب من فجوره وكذبه ، وبينت له كذب شهوده ، فأعرض الوصابي عن كل البراهين والبيّنات لهوى في نفسه .

وقد قال الله تعالى : ((يَا دَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ يَوْمَ الْحِسَابِ))

وقال تعالى : ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْحَبُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ))

ولما ذهب إلى الوصابي شهود الزور لم يدعني ليتثبت مني ويسمع قولي قبل أن يحكم ، ولم يتراجع بعد أن ذهبت إليه مراراً بنفسي وأظهرت بيناتي فيسلم ، وهو أيضاً لا يعرف الشهود الذين كانوا من المجروحين عنده قبل شهادتهم هذه بساعة فليعلم .

قال الرسول صلى الله عليه وسلم : ((الْقُضَاءُ ثَلَاثَةٌ: إِثْنَانِ فِي النَّارِ، وَوَاحِدٌ فِي الْجَنَّةِ. رَجُلٌ عَرَفَ الْحَقَّ، فَقَضَى بِهِ، فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ. وَرَجُلٌ عَرَفَ الْحَقَّ، فَلَمْ يَقْضِ بِهِ، وَجَارَ فِي الْحُكْمِ، فَهُوَ فِي النَّارِ. وَرَجُلٌ لَمْ يَعْرِفِ الْحَقَّ، فَقَضَى لِلنَّاسِ عَلَى جَهْلٍ، فَهُوَ فِي النَّارِ)) رَوَاهُ الْأَرْبَعَةُ وَصَحَّحَهُ الْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ بَرِيدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه : ((فَإِذَا جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْكَ الْخَصْمَانِ فَلَا تَقْضِيَنَّ حَتَّى تَسْمَعَ مِنَ الْآخَرِ كَمَا سَمِعْتَ مِنَ الْأَوَّلِ فَإِنَّهُ آخَرَى أَنْ يَتَيَّنَ لَكَ الْقَضَاءُ)) . رواه أحمد وأبوداود والنسائي وحسنه الألباني.

وعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((لَوْ يُعْطَى النَّاسُ بِدَعْوَاهُمْ، لَادَّعَى نَاسٌ يَمَاءَ رِجَالٍ، وَأَمْوَالَهُمْ، وَلَكِنْ أَلْيَمِينَ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ)) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ . وَلِلْبَيْهَقِيِّ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ: ((أَلْبَيِّنَةُ عَلَى الْمُدَّعَى، وَالْيَمِينُ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ))^٢

قال شيخ الإسلام في «الجواب الصحيح» (ج ١ ص ١٠٨): (إذا كان من يقضي بين الناس في الأموال والدماء والأعراض؛ إذا لم يكن عالماً عادلاً كان في النار! فكيف بمن يحكم في المال والأديان وأصول الإيمان والمعارف الإلهية والمعالم الكلية بلا علم ولا عدل كحال أهل البدع والأهواء؟!).

وقال ابن القيم في «أعلام الموقعين» (ج ٢ ص ٢١٣): (فوالله إن للحكام والمفتين لموفقاً للسؤال لا يتخلص منه إلا من عرف الحق، وحكم به، وأفتى به).

فلما لم يتراجع الوصابي عن افتراءاته ، وبقي من أهل الفتن من ينشر تجاوزاته ، فاستعنت بالله وأخرجت هذا الرد ((لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ)).

وقسمت هذا الرد بعد المقدمة إلى أربعة فصول وخاتمة :

^١) وهي عقد معمد من قبل المحكمة باسمي وعقد من قبل بائع الأرض وأكثر من أربعين شاهداً يكذبون دعاوى الوصابي.
^٢) نقلته هكذا من بلوغ المرام للحافظ ابن حجر.

الأول : في الرد على الوصابي في مسألة الأرض وتناقضاته .

الثاني : بيان حال شهود الوصابي وقبح سيرتهم.

الثالث : صور الوثائق التي تثبت أن الأرض مشتراه من قبلي وشهادة الشهود وهم أكثر من أربعين شاهدا .

وليعلم من ينشر كلام الوصابي ويحتج به ولم يتب إلى الله إنني سأدعو الله عليه أن يعرضه للفتن ، ولما لم يستطع الوصابي وأهل المكر الطعن في عقيدة البكري ومنهجه لجأوا إلى هذه الحيلة الخبيثة التي هي من طرائق الحزبيين الذين لا يجدون حججا يطعنون بها في السلفيين فيلجأون إلى مثل هذه التهم كفانا الله شرهم .

يقول السائل : ما هو قول علماء السنة في اليمن في صالح البكري ؟

الجواب : قول علماء السنة في اليمن^٣ في صالح البكري أنه طالب علم ما هو عالم حتى أنه يُسأل عنه هو طالب علم وأهل السنة والجماعة علماء أهل السنة والجماعة ينصحونه بمواصله طلب العلم أن يستمر على طلب العلم وأن يرحل إلى أهل العلم لأن الطالب إذا استعجل فانقطع عن طلب العلم ، استعجل في فتح مركز للتعليم فإنه يخشى عليه من أن يتخبط^٤ لكن ننصحه كما ننصح أيضاً غيره من الطلبة أنهم لا يستعجلون في فتح مراكز حتى يُجازوا من أهل العلم ، سواء صالح البكري^٥ أو غيره من الطلبة ، أنصحهم أنهم لا يتعجلون بفتح المراكز حتى يُجازوا من أهل العلم ، فإنه قد حصل لبعضهم أنه تعجل بفتح مركزاً أو فتحوا مراكز قبل أن يُجازوا من المشايخ ومن أهل العلم فحصل لهم تخبط ، فالأخ صالح البكري أنصح به هذا وهي نصيحة أيضاً باقي المشايخ في اليمن جزاهم الله خيراً أنه لا يتعجل بفتح مركز وإنما يستمر في طلب العلم ، فإذا استمر في طلب العلم فعسى أن يوفق الإنسان وأن يُسد ، لأن الإنسان إذا كانت حصيلته العلمية قليلة^٦ يحصل له تخبط إلا من رحم الله خاصة إذا رأى أنه قد صار مستقلاً وقد صار فوق النصيحة^٧ ، هذا يتخبط ، إذا رأى الاستقلالية^٨ ورأى نفسه أنه فوق النصيحة .

و يقول السائل : هل ترون شراء قطعة أرض من الأراضي التي يبيعها صالح البكري ؟

والجواب : أولاً : إن كان على أنه مركز فقد قلنا : صالح البكري ليس أهلاً لأن يفتح مركزاً^٩ ، فما هناك مركز ، وإذا كان قد أضاع كثيراً من أوقاته ، و أضاع كثيراً من الناس وصار كثيراً من الناس يتخبطون منهم معه ومنهم عليه ، هذا قبل أن يفتح المركز فكيف بعد أن يفتح ، كيف ستكون العاقبة؟ ستكون وخيمة ، فننصح صالحاً – كما قلنا- بطلب العلم ، ومن اشترى ، لا يشتري على أنه بجانب مركز ، لا ، إنما يشتري على أنه حصل قطعة أرض في مكان يناسبه ، لكن مع هذا ننصح صالح البكري أن يتقي الله في الأموال التي يأخذها من الناس^{١٠} ، وأنه ما يجوز أن يتفق معهم على كذا متر

^٣ (إن كان مرادك بعلماء السنة في اليمن من طلب العلم مثل ما طلبت فهم كثير ولا يوافقونك كلهم على قولك وإن كنت تريد أن تحصر العلماء في أربعة أو خمسة ، وفي اليمن من هو أعلم منهم وأورع وأثبت في السنة فقد حجرت واسعا .
^٤ (نعم أنا طالب علم ولم أقل إني عالم أو علامة وقد قال الإمام الشعبي وقد قيل له أيها العالم : (لست بعالم) وقال الإمام الألباني رحمه الله : (أنا طويلب علم) وقال العلامة ابن عثيمين : (أنا لست بعلامة) وكان شيخنا مقبل يقول : (أنا طالب علم) وغيرهم كثير لكن المصيبة أن يرى طالب العلم أنه عالم وليس كذلك ، ويحارب كل من لا يصفه بذلك فأخشى أن يقال لهذا الصنف يوم القيامة ((إنما علمت ليقل لك عالم فقد قيل..)) ورحم الله امراء عرف قدر نفسه.
^٥ (هذه النصيحة قلنا يحتاجها ولازمت أطلب العلم وقد رحلت إلى مشايخ ولازمته بما لم تفعل أنت وأمثالك والفضل لله وحده وأنت ومن نصحننا بهذه النصيحة أوج مني لطلب العلم لكثرة تخبطاتكم .

^٦ (وهذا ما حصل لك بالفعل فقد تطاولت على صحيح البخاري وضعت أحاديث لم تسبق إلى تضعيفها ثم صححت أحاديث شهر بن حوشب وعبد الرحمن بن زياد الإفريقي ونعيم بن حماد ونجرات فخطأت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وصدرت منك كلمات سيئة في بعض الصحابة ، وزعمت أن السلف اختلفوا في العقيدة ، وتطاولت على الإمام محمد بن عبد الوهاب فزعمت أن عنده نزعة تكفيرية وعلى العلامة الفوزان وقلت عنه : أنه مسيس وعلى العلامة ربيع فرميته بالجاسوسية وعلى العلامة النجدي : فوصفته : بأنه شبيه مخرف وأنه من كبار الجواسيس ، وخرجت مع جماعة التبليغ الضالة بعد العلم بضلالهم ، وكنت تستقبل الحزبيين ولازلت ، وقعدت فترة طويلة لا تتكلم في القطبيين والسرويين ثم كفرت القطبي محمد بن سرور وحصل لشيخنا مقبل وللسلميين بسبب ذلك أذى عظيم فلما تكلم فيك الشيخ مقبل تراجع ، وأنت تارة تدرس في فتاوى اللجنة الدائمة ثم تترك وتارة في فتاوى الإمام ابن باز وتقطع ، وتارة تدرس مسند أحمد للعوام ، وتارة سنن ابن ماجه ولا تستمر على شيء فأين أنت من طريقة العلماء الربانيين الذي يدرسون صغار العلم قبل كبارهم؟ وكم هي تخبطاتك وتجاوزاتك؟! .

مسائل ولو قسم على الغواني لما أمهرن إلا بالطلاق.

^٧ (أنا بفضل الله أثار علي إمام الدعوة السلفية في اليمن أن أفتح مركزاً كما في شريط أسئلة أهل بني بكر .
^٨ (قال شيخنا مقبل في أسئلة أهل بني بكر : (وصالح البكري مبرز في العلم) وقال شيخنا ربيع : (البكري أعلم من أبي الحسن وتتلذذ على ابن الشيخ ابن عثيمين والشيخ مقبل وأبو الحسن من هم مشايخه) ثم إن الفتن بينت العالم من الجاهل وكثرة تخبطات الرجل تدل على جهله.

قال الحسن البصري : (الفتنة إذا أقبلت عرفها كل عالم وإذا أدبرت عرفها كل جاهل) رواه الآجري وغيره .

^٩ (أنا أفرح بالنصيحة المسددة وأقول : (رحم الله من أهدى إلي عيوبي) لكن قل لي أنت الذي ناصحك العلماء على بعض أخطائك في القول المفيد وغيره فلم تبال بنصحهم بل إنك لتحترق الناصح ثم تحاربه في الباطن وفي الظاهر تبسم في وجهه .
^{١٠} (أنت تحارب كل من يرجع إلى أهل العلم الكبار فقد فعلت ذلك معي في فتنة أبي الحسن وفتنة الحجوري لأنك ترى نفسك مرجعية وتريد أن تربط الناس بك وبمن تريد أنت وهناك من هو أعلم منك ومنهم .

^{١١} (فما أنت بالحكم الترضى حكومته ***** ولا بالذي الرأي والجزل.

(وما ذا بعشك فادرجي) فقد حثني الشيخ مقبل وغيره على فتح مركز وإن كنت لا أرى نفسي أهلاً لذلك.

^{١٢} (أنا بفضل الله أبعد الناس عن أموال الناس ويعرف هذا السلفيون وغيرهم إلا الحاقنون منهم وأذئاب الحزبيين والخائضون في أموال الدعوة ، ولقد دبر هذه المكيدة أذئاب الحزبيين لأجل إسقاط البكري وتشويهه ، وليخلو لهم الجو فيفعلوا ما شاءوا ، و أنت مشهور عنك الخوض في مال الله بغير حق ، فقد أخذت المكتبة الموقوفة على الطلبة ومنعتها منهم حتى شكوك إلى الشيخ مقبل فغضب عليك الشيخ وأمرك بإخراج المكتبة ، وهكذا تأتيك المعونات لطلبة العلم فلا تعطهم حقهم ، ولقد تعديت على المسجد فأخذت منه جزءاً وذكر عنك الحجوريون أصحابك القدماء فضائح كثيرة ، فاتق الله لا تأمر الناس بالقوى وتنسى نفسك قال الله تعالى :

بكذا مبلغ ، ثم بعد يختلف ، فينقص عليهم كذا كذا من كل قطعة من الأمتار ويزيد في السعر^{١٣} ، الله يقول : ((يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود)) والله يقول ((وافوا بالعهد إن العهد كان مسؤولاً)) والمسلمون على شروطهم ، فليتنق الله وليكن موافياً فيما وعد به^{١٤} ، والله يقول { يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين } جمع في الصدق وفي المعاملة الحسنة في التواضع في الأمانة في الوفاء ، وهكذا أيضاً يتقي الله في الوثائق فما يجوز أن يظلم الناس وثائقهم ، بل الواجب عليه أن يعطي كل ذي حق حقه وأن يسلم كل واحد وثيقته وباسمه وعلى ما اتفقوا عليه^{١٥} ، وليعلم أنه إن نقض ما اتفقوا عليه فإنها نكسة عظيمة في حقه ، نسأل الله العافية والسلامة ، ثم أيضاً كيف يبيع ما لا يملك^{١٦} الإنسان ما يجوز له أن يبيع شيئاً لا يملكه ، فإذا كان هو اشترى هذه الأراضي بأموالهم ، معناه أنه ما هو مالك في الحقيقة ، إنما هو وكيل عنهم ، فيكون البيع من البائع الأساسي ، باسم البائع الأساسي إلى المشتري صاحب القطعة ، وما يكون صالح البكري إلا مجرد وكيل عن صاحب المال ، أما أنه هو الذي يبيع وباسمه وهو لا يملك هذا ما يجوز ، لهذا قلنا : الإنسان إذا قلَّ علمه يتخطب^{١٧} ، إذا قلَّ علمه يتخطب ، انظر حول نفسه من داعية إلى الله إلى مدير مكتب عقارات^{١٨} ، مثل شركة الأسماك حق الزداني، هذه شبيهة بشركة الأسماك ، الدعوة إلى الله عز وجل تكون بعيدة عن المطامع^{١٩} ، تكون الدعوة إلى الله بعيدة عن مطامع الدنيا لأن أطماع الدنيا متى دخلت في الدعوة إلى الله أفسدتها ، كما قال الله عز وجل عن مؤمن آل ياسين {

((أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون)) وقال تعالى : ((كبر مقتاً عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون)) وأذكرك بحديث أسامة المتفق عليه .

^{١٣} (هذا كذب فأننا لم أتفق معهم على مساحة معينة ، بل كلهم لا يعلمون بשרاء الأرض إلا بعد مدة إلا ثلاثة ولم استلم منهم أموالاً إلا بعد أن وثقت الأرض من قبل المحكمة ومسحتها ، وإنما سألوني بقعة تصلح لسكن طالب علم ، وكان عبد الله البكري الكذاب يقترح أن تكون البقعة عشرة في اثني عشر متر وأنا لم أنقص إلا من عشر أراضي فقط من مجموع تسعين أرضية ، وأكثر هؤلاء العشرة ممن لم يسدد المبلغ الذي عليه فإن كانت الأرض كما زعمت للشباب وهم الذين سلموا الأموال ووكولوني في ذلك فلا حرج علي في التصرف فيها بما أراه مصلحة للدعوة والإخوة ، وأنا لم أخذ الأرض للتجارة ولم استقد ريالاً واحداً منها بل خسرت فيها أكثر من ثلاثمائة ألف ريال يمني (ما يقارب خمسة آلاف ريال سعودي) فأعطيتهم أراضي مساحتها ((ثلاثة عشرون متر في ثلاثة وعشرين متر وعشرون متر في عشرين متر) - بمائة ألف ريال يمني وهم قليلون جداً وبعضهم بثمانين ألف ريال يمني وبعضهم بخمسين وبعضهم بعشرين وبعضهم بغير شيء) مع إدخال الكهرباء (الضغط العالي) في الوقت التي كانت تباع الأراضي بجانبها بضعفي ما بعثا وأقل مساحة مما بعثا أنا ، ولما قام من وكلتهم بتقسيم الأراضي وتخطيطها تركوا أناساً لم يستلموا أراضيهم وهم قدر عشرة أشخاص أو أقل فأخبرتهم بذلك فأخذوا من قرابة عشر أراضي ثلاثة متر من كل أرضية وغالب من أخذت من أراضيهم لم يسددوا ما عليهم من المال ثم رأيت بعد ذلك احتياطاً للنفس أن أخصم لهم مما عندهم بقدر مما أخذ منهم ، ومن لم يبق عنده شيء أوفيته من عندي ففكر الوصابي الأمر وعمم وهي عشريق من تسعين بقعة كل هذا حرباً للبكري والمنهج السلفي لأنه شرق هو وغيره بتأسيس البكري لمكان يدعو فيه إلى السنة فشنوا عليه حرباً لا نظير لها فإله ينتقم منهم وقد فعل وله الحمد والمنة مع أن الوصابي يرى أن السلفي ينصح سرا ولم يفعل ذلك معي ، بل لا يرى الكلام في الحزبيين بأسمائهم كما صرح به في بعض أشرطة فيا للعجب .

^{١٤} (فقد أوفيت بفضل الله بما وعدت به وزيادة وأتحدى أي شخص أن يثبت أنني أخذت منه شيئاً واحداً أو ظلمته بريال واحد .

^{١٥} (لم تنفق على وثائق وليست هي من شروط البيع ، وقد أخذوا أراضيهم وأكثرهم للأسف لم يسدد ما عليه ولأجل ذلك أخرت الوثائق ولكي لا يمكر بنا الماكرون الذين حرضهم الوصابي وغيره علينا ، ثم لما سددوا ما عليهم أعطيناهم الوثائق ، ووكنا أمرهم إلى الله وقد حصل أعظم من هذا في مركز الضرر في الفيوش الذي أنشأه الوصابي وعصابته بجانبها فلماذا لم تنكر ذلك ياوصابي؟! أهي حزبية مغلفة جديدة أم أموال العدني ألجئتم؟! .

^{١٦} (بينك على أنني بعت ما لا أملك فعلى المدعي البينة وعلى المنكر اليمين وأنا عندي ما يثبت من الوثائق الرسمية واعتراف بائع الأرض وشهادة أكثر من خمسين على أن الأرض ملكي ، والوصابي اعتمد على خمسة كذابين نصابين لا دليل معهم ولا برهان فإله المستعان ولو كان عدولاً لما كان له أن يأخذ بأقوالهم وهم أعدائي .

قال شيخ الإسلام ابن تيمية في مجموع الفتاوى (١٩٨/٣٥) : (لا تقبل شهادة العدو على عدوه ولو كان عدلاً).

^{١٧} (كما حصل لك في هذه المسألة وغيرها .

^{١٨} (اتق الله ((فإن الكذب مجانب للإيمان)) فأننا لم أفتح مكتب عقارات وإن فعلت ذلك فلا عيب علي إنما العيب أن أكون عالة على الناس أو الجمعيات أو انتظر ما يعطيني الناس وأنا أستطيع أن أعمل ، أو استلم أموالاً من أناس مشبهين ومتهمين.

قال المروذي في الورع : قلت لأبي عبد الله : يقعد الرجل في بيته اعني يترك العمل فقال: أخاف أن يخرج هذا إلى أمر قلت إلى مثل أي شيء قال يتوقع أن يبعث إليه بالشيء لو خرج فاحترف كان أعجب إلي قلت فإذا بعث إليه بالشيء فلم يأخذه قال هكذا جيد) أهـ.

ثم لماذا أنت مؤيد للبيع والشراء في الفيوش في الأراضي حتى بلغ سعر كثير من الأراضي الملايين مما جعلت كثيراً من طلبه العلم يبيعون أراضيهم لأهل الدنيا طمعاً في تلك الملايين ويتركون طلب العلم؟! ولماذا أنت ساكت عما حصل في الفيوش من النصب والاحتيال ، وأخذ الأموال من الناس ثم لم يجد بعضهم ما وعدوا من الأراضي؟! ولماذا سكنت عن تأخير أصحاب الفيوش اعطاء الوثائق لأصحاب البقع؟! وكم هي المخازي في الفيوش وأنت ساكت عنها.

^{١٩} (أنا بحمد الله بعيد عن المطامع لا استلم راتباً لا من دولة ولا من جمعية ولا من حزب ولا من أحد من الناس ، ولا أحب مجالسة الأغنياء الذين تحرص أنت على مجالستهم ، ولقد عرضت علي جمعيات الدعم عبر بعض أصدقائك فأبيت ، وأما أنت وأمثالك فيدكم ممدودة لأصحاب الأموال وحريصون على مجالستهم والتعرف عليهم وبلغني أنك تستلم راتباً من جمعية الحرمين وغيرها ، ومن بعض التجار المخططين ، فبين للناس ممن تستلم الأموال الطائلة أمن الجمعيات أو من غيرها ولقد أخبرني ثقة بأنه وكلك لبناء مسجد فتلاعبت بأمواله ، ولقد ذكر عنك الحجوريون وأتباعه من البوائق والمطامع الشيء الكثير والكبير فما جوابك لهم ولغيرهم؟ .

اتبعوا من لا يسألكم أجراً وهم مهتدون } فالدعوة الصحيحة هي التي تكون بعيدة عن المطامع الدنيوية ، والله يقول أيضاً في وصف نبيه محمد عليه الصلاة والسلام { ولا يسألكم أموالكم ، إن يسأ لكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج إضغانكم }^{٢٠}

فالعلم العلم يا طلبة العلم ، واعتبروا بمن تخبط ، ذاك دخل في جمعية وذاك في حزبية وذاك في مكتب عقارات أراضي وذاك في شركة الأسماك وذاك وذاك ، استقيموا على طلب العلم واثبتوا على طلب العلم وتمسكوا بالكتاب والسنة وعلينا جميعاً أن نخلص العمل لله وأن نخلص العبادة لله ، والدعوة إلى الله عبادة وطلب العلم عبادة ، فالنتق الله جميعاً في أنفسنا ولنتمسك بالكتاب والسنة ، ونصيحتي لصالح البكري بتقوى الله وبلاستقامة على الكتاب والسنة وإبراجع الحقوق والمظالم إلى أهلها^{٢١} ، لأن الله عز وجل يقول { ولا تحسن الله غافلاً عما يعمل الظالمون }^{٢٢} فإذا كان أخذ أموالاً كثيرة من أناس كثيرين ثم ما من إنسان إلا وصار مظلوماً ، هذا في الأمتار وهذا في الزيادة في الثمن وربما كان الظلم من الجهتين معاً في. قلة الأمتار والزيادة في الأثمان وأيضاً عدم الوثيقة ، يعني كل واحد مظلوم ثلاث مرات ، كيف ستكون حالته عند الله يوم القيامة ، ثم أيضاً فضيحة في الدنيا وفضيحة في الآخرة ، هذا جزء من تكلم في أهل العلم من أهل السنة^{٢٣} ، من تكلم في أهل العلم من أهل السنة جزاؤه أن الله ينكسه في الدنيا قبل الآخرة^{٢٤} ، قال ربنا سبحانه وتعالى في الحديث القدسي (من عادى لي ولياً فقد آذنته بالحرب) رواه الإمام البخاري رحمه الله في صحيحة من حديث أبي هريرة رضي الله عنه ، إذا كان هذا في الواحد من أولياء الله فكيف بمن يعادي جملة ، جملة كبيرة من أولياء الله (من عادى لي ولياً فقد آذنته بالحرب)^{٢٥} ، فقد تواترت الأخبار واستفاضت ، وتعرفون أن الخبر إذا استفاض وتواتر يكون حجة بنفسه ، تواترت الأخبار^{٢٦} واستفاضت في أن صالحاً البكري وقع في هذه المعاملة السيئة بأخذ أموال ويتفق معهم على أمتار معينة ثم يحصل أنه يُنقص عليهم من تلك الأمتار^{٢٧} وأنه يضيف عليهم أشياء وأنه ما أعطاهم وثائق ، وحتى لو أعطاهم وثائق على أنه هو البائع فقد باع ما لا يملك ، هذا لا يجوز بيع باطل يعتبر ، فنقول له اتق الله وتمسك بكتاب الله وتفقه في دين الله وتواضع واصبر على طلب العلم ، اصبر على طلب العلم هذا والله تكون عقوبة لك في الدنيا قبل الآخرة ، فعليك

^{٢٠} (الذي لا يعرف الوصابي على حقيقته يظن أن المتكلم من أئمة الزهاد الورعين وصدق عمر بن عبد العزيز لما قال : (التقوى الواعظون بها كثير والعاملون بها قليل) ويحكى عن بعض الأمراء الأذكياء أنه دخل عليه واعظ فوعظه حتى أبكاه فلما أراد الخروج أعطاه الأمير مالا فأخذه فقال الأمير : (كلنا صياد ولكن اختلفت الشباك) ، وهو لا يعلم بغني يزوره إلا انبسط إليه وشكى له حاله قولا أو فعلا ، وهو رجل مخادع لا يعرفه إلا من خبره ، ثم ما السبب في الحب الشديد والدفاع المستميت منك للعدي الميت الذي لا يعلم له جهد مشكور في نصرته السنة وجهاد أهل البدع والإلحاد إلا تكبيرات كتكبيرات الحراس أهى دنائره التي غرتك ؟ أم هناك أمر مبني على الدعوة السلفية ؟ كل هذا سيظهر وقد ظهر بعضه وسيظهر البعض الآخر .

^{٢١} (ماهي الحقوق والمظالم أيها الفاجر المعتدي ؟ ومن هم المظلومون ؟ سمهم لي ولماذا لجأ إليك لصوص الدعوة ولم يبلغوا بذلك محاكم الدولة الذي هذا الأمر من خصائصها ؟ فوالله لو كان لهم حق لجرجروني في المحاكم لكنهم كذبة فجرة لجأوا إليك بتبنييت منك ومن بعض طلبة العلم في اليمن لإسقاط البكري ، وقيل قولهم ولعلك لفتنتهم ودسستهم علي وإلا بربك قل لي كيف قبلتهم وهم بالأمس كانوا مجروحين عندك وخلال ساعة صاروا ثقات يقبل قولهم وبسرعة أخرجت شريط من غير تثبت مني وأنت الورع في الكلام أهل البدع والصابر عليهم ! .

^{٢٢} (أنت الظالم الذي فضحك الله بطعنك في أهل العلم وكتابك مفساد الدش والتلفزيون الذي فيه من الكلام ما ينتزعه عنه كثير من الفسقة وغير ذلك من الفضائح الخلقية والمالية .

^{٢٣} (نعم من تكلم في أهل العلم فضحه الله وعاقبه بموت القلب وقد حصل هذا منك بل وتعديت وخطأت الرسول وتكلمت في بعض الصحابة وتعديت على صحيح البخاري وضعفت بعض أحاديثه ، وطعنت في الشيخ محمد بن عبد الوهاب وغيره .

^{٢٤} (هذا ما حصل لك من الدنيا ففضحك الله في فتنة الحجوري وفتنة الرافضة وفتنة العدني وغيرها وما من فتنة إلا وأنت تتخبط فيها.

^{٢٥} (ولي الله عندك الحجوري المفتري الذي فضحه الله بعد أن ضللت سنيبا تدافع عنه حتى انتهت المصلحة منه اتجهت إلى غيره قال شيخ الإسلام في الفتاوى : (وَهَذَا هُوَ الْمَعْرُوفُ مِنْ أَحْوَالِ بَنِي آدَمَ وَمَا يَقَعُ بَيْنَهُمْ مِنَ الْمُحَارَبَاتِ وَالْمَخَاصِمَاتِ وَالْإِخْلَافِ وَالْفِتَنِ قَوْمٌ يُؤَالُونَ زَيْدًا وَيُعَادُونَ عَمْرًا . وَآخَرُونَ بِالْعَكْسِ ؛ لِأَجْلِ أَعْرَاضِهِمْ فَإِذَا حَصَلُوا عَلَى أَعْرَاضِهِمْ مِمَّنْ يُؤَالُونَهُ وَمَا هُمْ طَالِبُونَ مِنْ زَيْدٍ أَنْفَلُوا إِلَى عَمْرٍو ، وَكَذَلِكَ أَصْحَابُ عَمْرٍو كَمَا هُوَ الْوَاقِعُ بَيْنَ أَصْنَافِ النَّاسِ) .

وقال المعلمي في التتكيل : (ومن أوضح الأدلة على غلبة الهوى على الناس أنهم - كما تراهم - على أديان مختلفة ، ومقالات متباينة ، ومذاهب متفرقة ، و آراء متدافعة ثم تراهم كما قال الله تبارك وتعالى : ((كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ)) .

فلا تجد من ينشأ على شيء من ذلك ويثبت عليه يرجع عنه إلا القليل ، و هؤلاء القليل يكثر أن يكون أول ما بعثهم على الخروج عما كانوا عليه أغراض دنيوية) اهـ.

أو لعلها لعبة وتمثيلية منك ومن الحجوري وغيركما لضرب الدعوة السلفية في اليمن وتمزيقها .

^{٢٦} (هذا تواتر الكذابين كعبد الله الغرياني وأخويه صالح وحسين وعيدروس المالكي الذي كان يريد أن يدخل المخابرات في قضيتي عبر واحد من الإخوان المسلمين ، ولعلك يا وصابي لا تعرف التواتر بل أنت من الضعفاء في الحديث وغيره ، ولا تغتر بالتزكيات وانخداع بعض أهل العلم بك فإن الله لك بالمرصاد واعتبر بأبي الحسن والحجوري ، فالتواتر يا وصابي له شروط منها : (أن يرويه عدد كثير أحوال العادة تواطؤهم وتوافقهم على الكذب) كما في نزهة النظر لابن حجر .

والذين ذهبوا إليك لا يتجاوزون الأربعة أو الخمسة وهم : عبد الله الغرياني البكري وأخواه صالح وحسين وجارهم عيدروس المالكي وكلهم قرابة وجيران لا تمنع العادة تواطؤهم وتوافقهم على الكذب ، بل هم مشهورون بالكذب والخيانة ، فلما لم أمكنهم من النصب والاحتيال وأكرت عليهم ذلك ، ووجدوا فرصة للكذب والانتقام للجمعيات وأذئابها ، تواطأت أنت وهم على الكذب على البكري.

^{٢٧} (سبق وإن رددت على هذا الافتراء فالوثائق تكذب الوصابي ومن معه والشهود تكذبهم ، فبقيت المبالهة فنجتمع أنا وأنت في أي مكان تحدده أنت ولو شئت عندك في الحديدية فنجعل لعنة الله على الكاذبين .

بالتوبة وبالندم وبالاستغفار وأن تعود إلى نفسك فلعلك وقعت في أعراض أناس أبرياء وهم من أولياء الله فأصابتك الله بهذه المصيبة التي وقع فيها الزندانى وقعت أنت فيها ، ذاك أخذ أموال الرجال والنساء شركة الأسماك ، وأملوا آمالاً طويلة وعريضة ثم في آخر المطاف ما حصلوا إلا الشيء اليسير ، الذين يأخذون أموال الناس ويحرقونها في صالحهم وما يتقون الله في أصحاب الأموال ، فهذا يُعتبر من الظلم العظيم ، وهو من كبائر الذنوب ، الزندانى ما يُقَلد ، صالح البكري قَلده ، ذاك عنده طريقة أخرى باسم الأراضى ، والحمد لله الذي عافانا مما ابتلاهم به وفضلنا على كثير ممن خلق تفضيلاً ، فأنا أنصح أنه لا يدرس على صالح البكري^{٢٨} ولا على جلال الكميتي^{٢٩} فهما من طلبة العلم الضعاف الذين يدرسون تارة وينقطعون تارات^{٣٠} ، وجلال الكميتي بقي ينتقل من عالم إلى عالم ، الله اعلم ما هي نيته ما هو مقصده من هذه التنقلات ، من مكان إلى مكان وخاصة في هذا الوقت ، فد كثرت الفتن ، في هذا الوقت قد كثرت الفتن والمصائب وكثر الجواسيس والعملاء المدسوسين^{٣١} لا بارك الله فيهم ، فيصبح الإنسان ما يأمن إلا بعد أن يختبر الإنسان اختبار كبير ، الحمد لله أهل السنة ما عندهم ما يخافون على أنفسهم ، لكنهم يكرهون الجواسيس ، أهل السنة ما عندهم ما يخافون على أنفسهم لكن الجاسوس بغيض ، الجاسوس يعتبر بغيضاً ويعتبر منافقاً ويعتبر خائناً غشاشاً مرتكباً لكذا كذا من الكبائر ، فهم يُبغضونه لله عز وجل ، لا ، لأنه سيفضحهم فإنهم – أهل السنة أعني – أهل السنة إذا عندهم شيء يقولونه أمام الناس ، إذا جاء الجاسوس وقدم سؤالاً بخفية ، يقول له العالم : إن شاء الله بعد المغرب نرد على هذا السؤال ، يعني معنى ذلك أن أهل السنة دعوتهم واضحة ، الجاسوس يأتي مثلاً خفية يقول أنا عندي سؤال وجزاك الله خيراً ، يقول له إن شاء الله بعد المغرب في الدرس العام ، يعني الذي سيقال مخفي سيقولونه بمكبر الصوت أو بالإذاعة ، فأهل السنة ما عندهم ما يخافون على أنفسهم لكنهم يكرهون أصحاب الكبائر ويبغضونهم ، سواء جاسوساً أو كان لوطياً أو كان زانياً أو سارقاً أو غشاشاً أو مكرراً أو مخادعاً ، ويوم الفضيحة اليوم الأكبر هو يوم القيامة ، يوم الفضيحة الكبرى ، وقد يُفصح الإنسان في الدنيا قبل الآخرة^{٣٢} ، كما قال الله : ((أم حسب الذين في قلوبهم مرض أن لن يُخرج الله أضغانهم ، ولو نشاء لأرينا لهم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول والله يعلم أعمالهم))

الناس فرحوا بدعوة الشيخ مقبل رحمة الله عليه وبدعوة خليفته من بعده على مركزه الشيخ: الحجوري وفقه الله^{٣٣} ، وتجد من كان في قلبه مرض يحذر من هذا الخير العظيم الذي هو يُغبط عليه أهل اليمن ، الناس في أنحاء العالم يغطون أهل اليمن على مركز دماج ، والذين في قلوبهم مرض يحذرون الناس من ذلك المعهد المبارك^{٣٤} ، انظر كيف البلاء وكيف المرض ، ((أم حسب الذين في قلوبهم مرض أن لن يُخرج الله أضغانهم ولو نشاء لأرينا لهم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول والله يعلم أعمالهم))^{٣٥} ((إن ربك لبالمرصاد))

كل من حارب دعوة الرسول عليه الصلاة والسلام وحارب دعوة أهل السنة فانه سيُحاربه ، كل من حارب دعوة أهل السنة التي هي إنما تتبع دعوة رسول الله عليه الصلاة والسلام فانه سيحاربه والله سيفضحه بين الناس إما عاجلاً وإما آجلاً إلا أن يتوب إلى الله ، إذا تاب توبة صادقة ، فمن تاب تاب الله عليه ، أما من ضل يحارب الحق فسنه الله معروفة فيمن يحارب الحق أن يُحاربه الله ، سنة الله معروفة في كل من حارب الحق أن يحاربه الله عاجلاً أو آجلاً والجزاء من جنس

^{٢٨} (العجب من الوصابي يحذر منا ، وفي المقابل يستقبل الحزبيين ولا يرضى بالكلام في بعضهم ، وسأكت عن لفلة العدني ، بل هو سأكت عن كفر وجرائم الحوثيين ومن المخذلين عن قتالهم والكلام فيهم علنا .

^{٢٩} (جلال الكميتي انضم إلى الوصابي ثم بعدها زاغ مع الإخوان المفلسين .

^{٣٠} (أما أنا بفضل الله شهد لي علماء بالفضل ولا زلت على السنة لم أخرج عنها مقدار شعرة والفضل لله وحده ، ولا زلنا ندرس الكتب السلفية كالسنة للإمام أحمد وشرح السنة للبرهاري وعقيدة السلف للصابوني وغيرها من كتب السنة المجمع عليها ، وفتح الله علي باب تأليف الكتب النافعة التي شوق بها الوصابي وغيره فانه الحمد والمنة .

^{٣١} (يكثر الوصابي من الكلام عن الجواسيس حتى رمى كثيرا من طلبته بالجاسوسية بل تعدى ذلك إلى الشيخ ربيع وغيره .

^{٣٢} (نعم وقد فضحك الله بطعنك في أهل العلم ، وبتلونك ، وتخذيلك عن قتال الرافضة الحوثة ، وبكتابك (مفاسد الدش والتلفزيون) وغيرها .

^{٣٣} (فرحنا بدعوة الإمام الصادق الشجاع الكريم الناصح الأمين مقبل الوداعي وناصرناها في الوقت الذي كنت فيه تستقبل أعداءه وتمدحهم ولا تقبل قول الشيخ فيهم من الإخوان المسلمين وأصحاب جمعيتي الحكمة والإحسان ، وأما الحجوري فلم نفرح بدعوته وكنا على يقين بأنه سيفسد مركز دماج بمكره وكذبه وجهله ، وقد أخبرتك وغيرك بذلك فلم ترفع بذلك رأساً ، وحصل ما كنا نتوقع ، ولم ينفعه تضخيمك ونفحك له الذي أسقطه على أم رأسه ، وفرق الله بين شليكما – فيما يظهر – لأنكما اجتمعتا على باطل أو لعلها لعبة منك ومن الحجوري والعدني لتمزيق الدعوة السلفية في اليمن واشغال أهل العلم في الخارج .

^{٣٤} (حذرنا في وقته نصحا للسلفيين ، وتحذيرا من طريقة الحجوريين ، ولو سمع كلامي لما ما حصل ما حصل .

^{٣٥} (فنعرفك في لحن قولك وقد فضحك الله بمخازيك الكثيرة والله لك بالمرصاد إن لم تتب وتصدق في توبتك وتعلن ذلك للناس .

العمل^{٣٦} ، أسأل الله عز وجل أن يُحق الحق وأن يُبطل الباطل ، أسأل الله أن يُحق الحق وأن يُبطل الباطل وأن يرد كيد الأعداء في نحورهم إنه سميع الدعاء وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم) انتهى كلام الوصابي

مأخوذ من شريط (شرح دعوة أهل السنة) ليلة ١٩ من ذي القعدة ١٤٢٥ هـ مسجد السنة بالحديدة .

نبذة عن عبدالله الغرباني البكري وأخيه صالح

ففي شبابه من الشطار الأشقياء وقد تعب أبوه معه كثيرا ثم بعدها دخل مع جماعة الجهاد هو وأخوه صالح كما اعترفا بذلك ، وبعدها أسس عبدالله البكري جمعية البر في بني بكر فذهب بعض الشباب في المنطقة إلى الشيخ مقبل وسأله عن الجمعية وشروطها وأعمالها فحذر الشيخ منها فعرض كلام شيخنا على عبدالله الغرباني البكري فردده ولم يقبله وحذر ممن نشر شريط الشيخ مقبل ، ولما عازمت على النزول إلى بني بكر بطلب من شيخنا مقبل تجول في المساجد وعلى التجار يجمع أموالا لبناء بيت لي بزعمه فاتصلت من دماج ببعض الإخوة في بني بكر وقلت لهم : قولوا لعبدالله أن يكف عن هذا فأنا لا أريد بيتا ولا أحب هذه الطريقة وسأنزل في بيتنا ، ولما نزلت بني بكر رأيت الإخوة مشغولين بالجمعية بعيدين عن طلب العلم فجلسنا عدة جلسات نصحبناهم بترك الجمعية وبيئت لهم أضرارها وقلت : تكفيكم نصيحة الشيخ مقبل فاستجاب أكثر الإخوة وبقي أصحاب المصالح كعبدالله الغرباني ونائبه عبدالقادر والمسؤول المالي عبد الله حيان وكررت الدعوة لهؤلاء فلما أبوا هجرناهم وسارت الأمور بفضل الله على أحسن ما يكون ، وأقبل الناس على الدروس وانتشرت الدعوة بما لم تكن من قبل وحارب عبد الله الغرباني الدعوة وانضم مع الاشتراكيين وأهل الفسوق والفجور وكل عدو لدود للدعوة ، ثم ذهب إليه بعض الشباب من أجل بيت الدعوة الذي لم يتم تجهيزه فقال لهم : البيت لي فناصرحوه فأبى ثم كتبوا ورقة على أن البيت بيت الدعوة ومعهم صاحب الأرض ، وقبل ذلك عرضوا علي البيت فرفضت ذلك ، وبعدها بفترة جاءني رجلان وقالوا لي : عبد الله الغرباني ضاع مع الاشتراكيين وأعداء السنة وعليك أن تأخذ بيده فقلت لهم : لا مانع بشرط أن يترك الجمعية فوافق عبد الله على ذلك في الظاهر ، وحضر دروسي ، وبعدها جاء صالح أخوه من عدن لطلب العلم عندي في الظاهر وفي الباطن يدبرون لمكيدة ، واتصل بي أناس من عدن يشكون من عبد الله وصالح وإخوانهم بأنهم اغتصبوا بيتهم فنصحت عبد الله فراوغ وكان صالح أخوه يقول لي : انصح عبد الله فإنه عاق لأمه وناصحته على ذلك ولا أدري ما فعل بأمه ثم لما جاءت مسألة الأراضي في بنر ناصر كان عبد الله الغرباني من المخذلين عن ذلك ثم أخذ أرضية ولم يدفع لي شيئا ثم بعدها قال لي : الأرض كبيرة وسأبيع جزء منها فقلت : لا عليك فباعها وحول لي ستين ألف ريال يماني (تقدر بألف ريال سعودي) ثم ذهب يحرش بين الشباب ويخذلهم ، ولما لم أمكنه من النصب والاحتيال ، هو وعيدروس المالكي قاما بثورة بدوافع حزبية حاقدة ، وأظهر للشباب بأنه لم يترك الجمعية وأنه لازال رئيسا لها ، وما فعله إنما كان مخادعة ، ثم مات الغرباني بعد أن أصابه الله بمصائب وعند الله تجتمع الخصوم ، وأما صالح فرمى نفسه في تلك الفترة في أحضان الجمعية والاشتراكيين واستعان بهم على حرب أهل السنة ، وصالح الغرباني معروف أيضا بالنصب والاحتتيال والتلون والمكر والخديعة ، وهو الآن أصبح من المقربين للعديني بعد أن باع الحجوري فلا أدري ما معنى هذا التقريب والتقلب ؟ !.

الخاتمة :

أنا بفضل الله لا أستلم أموالا من أحزاب ولا من جمعيات ، ولا أتلقى أي دعم مالي لا من حكومات ولا من أحزاب ولا من جمعيات ، ولا من أفراد ، وقد عرضت على جمعية الحرمين ودار البر والبر وغيرها رواتب شهرية وبناء مسجد وبيت وغير ذلك ، فأبيت ، ومن الدعاة في اليمن من يستلم منهم رواتب ودعما شهريا أو سنويا ، فإن جاءني مال من غير مسألة أو شرط ، قبلته ، مالم يكن من حزبي وهو قليل جدا كزكاة سنوية تقدر بمليون ونصف ريال يماني ، وأصرفه في طلبه العلم ، حتى خروجي للدعوة أخرج من مالي ولا أرسل أحدا يجمع أموالا لمركزي أو لدعوتي ، ولا أحب هذه الطريقة ولا أرضاها ، وأحذر منها وأحذر من التعامل مع الجمعيات واستلام الأموال من المشبوهين وهذه من الأسباب التي قومت الثورة علي ، ولم أستلم شيئا من المال لأرض المسجد أو لبيوت الطلبة بل أرض المسجد من مالي لم يساعدني فيه أحد ، ليس هناك غير أرضية واحدة مساحتها (٢٠ في ٢٠ متر) وقفها بعض الناس ، ومساعدة في حفر بنر ومكينة للبئر وتوابعها ، وأما الديزل ونفقات المكينة فمن مالي وأما المسجد فيني أكثره أحد الطيبين جزاه الله خيرا ، وبارك له في ماله وولده ، وأتحدى أحدا يقول إنه قدم مالا لشراء الأراضي أو طلب منه ذلك .

^{٣٦} (أنا أؤمن بذلك والله إن الدعوة السلفية أحب إلي من نفسي فسأعيش عليها أموت عليها إن شاء الله ، وأما أنت فعرضك الله للفتن ، هذا ما أردت تعليقه على تجاوز الوصابي وسبحانك الله وبحمدك أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم .

وقد كان الوصابي يقول : البكري يجمع أهل السنة في الصحراء من أجل أن تضربهم أمريكا والحكومة ، وقال لي : كيف تفتح مكانا بجانب العاصمة الاقتصادية لعل ملفك الآن في أمريكا ، وجلست معه أربع جلسات كان كلامه فيها في خطر المخابرات وأساليبهم ، وتارة يقول لبعض المشايخ حذرنا من مركز البكري خوفا عليه من الحكومة ، ثم حث العدني على بناء مركز بجاني ، فلا أدري هل اتفق هو وأمريكا والحكومة على عدم ضربه ، وعدم رفع ملفه لأمريكا؟! وآخر منهم يقول : من أين الأموال للبكري لشراء مئات الفدان ، وهو يعرف أنني لم اشتري سوى عشرين فدان ، سعر الفدان مائتان ألف ريال يماني وبعضها ثلاثمائة ، ثم هو يؤيد العدني بشراء مئات الفدان وسعر الفدان ضعفي ما اشتريت أنا ، ويرى تدفق مئات الملايين للعدني ومركزه ، فلم يقل من أين هذه الأموال للعدني ، ومن وراء هذه الدعاية له ولمركزه التي ما حصلت لأئمة السنة .

شكونا إليهم خراب العراقفعابوا علينا لحوم البقر

فصرنا كما قيل فيما مضى أريها السهى وتريني القمر.

وبهذا القدر أكتفي والله الحمد والمنة

كتبه : صالح بن عبد الله البكري في ١ ربيع أول ١٤٣٥ هـ

صور من الوثائق والشهادات التي عرضتها على الوصابي والتي تثبت ملكيتي للأرض وتكذيب شهوده .

بسم الله الرحمن الرحيم
 أقوال عبد الله علي وأقواله على الشيخ صالح والابن
 الحمد لله وإسلامه وسلامه على رسوله صلى الله عليه وسلم

أما بعد

أما ما يتعلق في حديثه على إغرائه فقد كان بعض الثياب من جميع
 دار البر بن يكر وعبد الله على رأسها ولا آتة لقوى
 من الشيخ مغبه والشيخ محمد بن عبد الله لا نام من الشيخ صالح تركها
 الثياب ولقي عبد الله على مستتر في جميعه ورأسها ولم
 يتركه لغيره لا بعد غير الثياب له وآتة به سبب خلاف فيها
 بينا كنهه والشيخ صالح وبينه ولم يكن كما زعموا هو أن
 الشيخ صالح يترجى فإن كان قبله من لركاه

ثانياً - قام عبد الله على جمع أقوال بأجمع الشيخ صالح ودلاله بجملة
 في ثناء البيت له ولا سمح خبر الشيخ صالح وكان لصنفه الصن
 جات فنياً وكان ومفوا. ثم لقلوبها حي في رضى يد
 عبد الله على غيره ليناد أساء البيت ووقف نباد
 البيت حتى أتى الشيخ صالح وأصر عبد الله على نباد البيت
 مدنياً الله طالع له ولا تفهم من منى الشيخ صالح
 من ليناد وكان مضطرب له الشيخ صالح ما يريد البيت
 قال إذا لم يريد الشيخ البيت فسوف أركن منه أنا حاله
 هذه الثياب وهو عبد صالح كيف لمواجه الناس أنزل دنيته
 جميع الناس طالع له وما يسكنه آتة وخرج من المجلس
 وهو صرير نباد البيت

وآخره ثانياً - قد عرف عبد الله على بدعته لمفرد به من
 الناس

وأيضا - قوله عبيد بن علي انه اذا كان في نية يكره يسأله هل يرتب البيع
صالحا ام لا وروى في نية فصله تسليما والشباب

يقوله كجمله وجود البيع صالح مطلقا به فيما حدث وقت في نية يكره
فمن واجبا ان يسأل عن اجابة شئنا صالحا وبه ما كان قصدا
الا معترف اجابة ولم تكتل كما ذكر به كذا فترم عبيد بن علي
سواء زار البيع ام لم يزرها

طامع قوله عبيد بن علي ان جميع ما عداها لا يصلح بالمرقون لا مسير واجه

وهذا اثران صريح بان دعوة البيع صالح كانت لها قبول ولم
تكن كما زعموا انها بالعتيان ووايران بكمه راد

طامع قوله عبيد بن علي عندهما وهو والشباب لا يصلح فيما بينه
صالحا ان البيع ماله دعوى يتقاكم هو لا يصلح

لم يكن الا مكره لا كما زعم عبيد بن علي وبنت ماله البيع صالح
لا نورطوا انفسكم معي فوق يغلوكم عن طلب العلم
وهو من باب ليعطيه للشباب طامع طامع طامع
في هذه لقضية وبيع صالح موقوف من حصص القسمة
وفته بينهم وسأله وبيع صالح بنفسه كما انه يكره
في وصايا اذا طلب منه ذلك ماله ماله عمران

ايها قول عبيد الله اننا لست نحن اهل شجرة ونفينا من حولنا من اهل الرز
اهله يريه

وهذا الكذب جرافة ارمي عبيد الله على حيلة حيلة يسأل فيها
يوم ايمانهم وهذه كما سماها عبيد الله مائدة لسير عليها
كذب به وضع لقاعدة عند تجميع الشرط

ايها قول عبيد الله ان اريد ضالته وان اشتهى صلاح موثقه ومنع الحروف للخدمة

هذا والله فيه كذب بل دائما ما بحثنا على عمل حلقان والحروف الى
الناطقة بالادب لئلا يكون وكان بحثنا على مراعاة الادب ووضع حلقان
للصغار واداناه هناك تقصير يا قامة حلقا وهو تقصير منه
الشيء لا كما رضى عبيد الله بل يا نعم شجع الحروف وعود للخدمة
ولذلك كثير من العوام لتصلوا به الى لان وحدهم يقولون لا تقصروا
صلى دعوتهم

ايها قول عبيد الله على في كلامه ان الفلوس تجمع من الدنيا واستروا فيها
ارض يا سمى

وفى الذي تعرفه وكلمة عبيد الله على ان اشتهى صلاح لقوله من اراد
قطعة ارض فليبيع الفلوس ولم يغلب ارضها شترى الارض
يا سمى

عائرا قال عبيد الله على ان لطف ناصر الماشي ونفينا ان يقدر على
من رؤوس الفتنة في الارض التي في صير وحكم

١٥) كان عبد الله علي بن محمد السني صاحب المنيبر في نيف السنين منذ
دعوت وانه لقوله للسيا سيأتي يوم من الايام وستكون
هذا الحاس وتلفي حديثي او حديثهم من ان يان فيا صاكي
النباري وهذا من يان لتبسط السنين في الالهام بالعلم
وقد صنع حلقه صرار في مسجد آخر من السني صاحب يد
في المسجد الثاني منه

[illegible]

هذا ما نسب اليه به عليه ~~السلام~~ شهادة ابيان له
بني بكر يافى الحد
١٢٤٠

١- ~~فلاح محمد علي~~ ~~مهران ابو~~
 ٢- ~~محمد صالح محمد~~
 ٣- ~~فلاح محمد علي~~ ~~ناصر~~
 ٤- ~~احمد المكي~~ ~~اصف~~
 ٥- ~~محمد ابو بكر~~ ~~الاصبح~~
 ٦- ~~عبد الله~~ ~~محمد~~ ~~صالح~~ ~~خلف~~
 ٧- ~~احمد~~ ~~صالح~~ ~~يونس~~
 ٨- ~~محمد صالح~~ ~~مهران~~
 ٩- ~~فلاح~~ ~~محمد~~ ~~صالح~~
 ١٠- ~~عبد الله~~ ~~محمد~~ ~~صالح~~
 ١١- ~~فلاح~~ ~~مهران~~
 ١٢- ~~عبد الرحمن~~ ~~احمد~~ ~~صالح~~

- ١٨- ناصر محمد صالح
- ١٩- أحمد ناصر محمد صالح
- ٢٠- عبد الرحمن بن قتيبة بن الزهر
- ٢١- ميرزا عبد الله محمد بن خلف
- ٢٢- أبو الحسن الشافعي
- ٢٣- خازن حيران
- ٢٤- إبراهيم بن عبد الله بن محمد
- ٢٥- محمد بن أبي حنيفة
- ٢٦- محمد بن أبي بكر بن محمد
- ٢٧- ميرزا عبد الله بن محمد
- ٢٨- أحمد محمد بن علي

الشمس (عشرون ريالاً)

بسم الله الرحمن الرحيم



وثيقة

الجمهورية العربية
وزارة العدل
الإدارة العامة للتوثيق

عاش الفرائس
سرى الخلف
رقم السجل
التوثيق
١٢٨٦٨٤٧
١٢٨٦٨٤٧
١٢٨٦٨٤٧

((عقد بيع))

الطرف الثاني ((المشتري))

صالح عبد الله محمد

يحمل جواز سفر رقم / ١٥٢٧٣٥٧

بواسطة وكيله / علي محمد احمد الحدي

يحمل ب. ش رقم ٣٦٩٤٨٤٧

المقيم في كركمر / عدن

الطرف الأول ((البائع))

ورثة / سيف بغالب مكي

عنهم وكيلهم الشرعي /

عبد الله محسن علي سيف

يحمل ب. ش رقم / ١٣١٦٨٥٤

المقيم في منطقة صبرم / الحج

تحرر وأبرم هذا العقد في يومنا هذا السبت ١٤٢٥ هـ الموافق ١٠ / ٤ / ٢٠٠٤ م بين كل من (البائع) ويسمى فيما بعد (المشتري) وبين كل من (المشتري) ويسمى فيما بعد (البائع) هذا العقد بالمثل بغير الأول (المشتري) ويسمى فيما بعد (البائع) هذا العقد بالمثل بغير الثاني (المشتري) ويسمى فيما بعد (البائع) هذا العقد على البنود الآتية :-

البند الأول : المبيع موضوع العقد :

باع وأسقط وملك بموجب هذا العقد وبكافة الضمانات الفعلية والقانونية المصروف الأول (البائع) عن نفسه بنفسه وعن موكله ما هو ملكه وتحت يده وقادر على تسليمه حسباً وشرعاً للطرف الثاني (المشتري) والمبيع موضوع هذا العقد هو الأرض الزراعية الواقعة في محاريث دلتا تبين منطقة بئر ناصر الرباط الجهة الشرقية والبالغ مساحتها (١٠) فدان عشر فدان وحدود المبيع كالآتي :

بحرياً : ملك البائع
غربيّاً : ملك البائع ومسكن بوفس (كاتب العمال)
قيلياً : حرم المياه
شرقيّاً : ملك البائع

البند الثاني : ملكية المبيع :

بقر الطرف الأول (البائع) بأن المبيع موضوع العقد ملكاً خالصاً له ال إليه بموجب الوثيقة المسجلة بتعدد ((٣١)) مجلد ((١٣)) مورقة بتاريخ ١٣ / رمضان / ١٣٣٧ هـ .

البند الثالث : الحقوق :

بقر الطرف الأول (البائع) بأن المبيع موضوع هذا العقد خالياً من كافة الحقوق العينية أيا كان نوعها وأنه حائز عليه حيازة هادئة ظاهرة مستمرة ولم يسبق له التصرف فيه من قبل كالبيع أو الرهن أو التنازل أو المقايضة أو ما شابه ذلك .

البند الرابع : المعاينة والقبول :

بقر الطرف الثاني (المشتري) بأنه عاين المبيع موضوع هذا العقد معاينة لا تقبل الجهالة والنفي وقد وجدته متناسباً وقيله بحالته الراية كما هو عليه .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجمهورية اللبنانية

وزارة العدل

الإدارة العامة للتوثيق

وثيقة

تم التعاقد بين البائع والمشتري على ثمن المبيع مبلغ وقدره (٥٠٠٠٠٠) ريال
خمسماية ألف ريال يماني فقط مسلمة ومتبر داسة بيد البائع في مجلس العقد هذا .

وَشَهِدَ لِلَّهِ تَعَالَى عَلَى مَحْتَوَيَاتِ هَذِهِ الْقَهْدِ كُلِّ مِنَ الشَّاهِدَانِ أَهْلَاهُ .

الشاهد الأول :

يحمل ب ش رقم / ٢٩١-٠٦٠٠٠٠٠ يحمل ب ش / ٧١-٥٠٠

القيم في حد الوسط ثم في الحد

تعتبر حرية التعبير في ظل الديمقراطية والتعدد السياسي من أهم سمات الديمقراطية الحديثة. ولعل من أهم سمات الديمقراطية الحديثة هي حرية التعبير. ولعل من أهم سمات الديمقراطية الحديثة هي حرية التعبير. ولعل من أهم سمات الديمقراطية الحديثة هي حرية التعبير.

توثيق الطرف الأول (البائع)

توقيع الشاهد الأول :

تم التوقيع امامى
من التوقيع

سید احمد احمد



بسم الله الرحمن الرحيم

فليعلم لواقف هذه الوثيقة بأنه أوقف هذه الممتلكات
منه في هذه الواقعة من الرأب لم دلنا ببناء منطقة بن ناصر وبنقله إلى
ملكه لنتبره بموجب عقد البيع.

رقم التسجيل:	٦٥
تاريخ التوثيق:	١٨٠٤١٤١٨
صفحة رقم:	١٤
مجلد رقم:	١
تاريخ:	١٨٠٤١٤١٨



بسم الله الرحمن الرحيم
سيد وبيد البركة وهدية اشرف العا ومجسنا في مال
مستدي محلي ٧٠٠١٨٥ حصة ٦٩٨٠٠٥ تاريخ ١٨٠٤١٤١٨

والله اعلم

مدير راجي

[Handwritten signature]



٤٤١٨
٥٥١٤١٨
٢٠٠٠
٤٤١٨
[Handwritten signatures and stamps]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وعلى ذلك افهم توصي

۱۳۵۰ هجری ۱۷۵
مجلس -

Handwritten signature: *Handwritten signature*

Ques - Which is the best?

~~7~~ 24/11/2017

~~Handwritten signature~~ Handwritten signature